ع

ارواحكم ثم الى ربكم ترجعون احياء فيجازيكم باعمالكم ولو ترى اذ المجرمون
الكفرون تاركوا رؤسهم عند ربهم مطاطئوها حياء يقولون ربنا ابصرنا ما
انكرنا من البعث وسمعنا منك تصديق الرسل فيما كذبنا فيه فارجعنا الى
الدنيا نعمل صالحا فيها انا موقنون الان فما ينفعهم ذلك ولا يرجعون ولو
لو اريت امرا فظيعا قال تعالى ولو شئنا لاتينا كل نفس هدىها فتهتدى
بالايمان والطاعة باختيارنا ولكن حق القول مني وهو لاملان جهنم
من الجنة الجن والناس اجمعين وتقول لهم الخزنة ادخلوها فذوقوا
العذاب بما نسيتم لقاء يومكم هذا اي بتركم الايمان به انا نسيناكم تركناكم في
العذاب وذوقوا عذاب الخلد الدائم بما كنتم تعملون من الكفر والتكذيب
انما يؤمن بآياتنا القرآن الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا
ملتبسين بحمد ربهم اي قالوا سبحان الله وبحمده وهم لا يستكبرون عن
الايمان والطاعة تتجافى تجنى جنوبهم ترفع عن المضاجع مواضع الاضطجاع
يغرثها الصلون لهم بالليل لتهجدهم عون ربهم خوفا من عقابه وطمعا في رحمته
ومما رزقناهم ينفقون يتصدقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من خبيء من
قرة اعين ما تقر به اعينهم وفي قراءة بسكون الياء مضارع حجزاة بما كانوا يعملون
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اي المؤمنون والفاسقون اما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا هو ما يعد للضيف

سجدة

باكانوا يعملون واما الذين فسقوا بالكفر والتكذيب فمأوىهم النار كلما ارادوا
ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولنذيقنهم من العذاب الادنى عذاب الدنيا القتل والاسر والجدب سنين
والامراض دون العذاب الاكبر عذاب الاخرة لعلهم اي من بقي منهم
يرجعون الى الايمان ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه القرآن ثم اعرض عنها اي لا
احد اظلم منه انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا موسى الكتاب
التوراة فلا تكن في مرية شك من لقائه وقد لقيه ليلة الاسراء وجعلناه
اي موسى او الكتاب هدى هاديا لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة بتحقيق
الهمزتين وابدال الثانية ياء قادة يهدون الناس بامرنا لما صبروا وكانوا على دينهم وعلى
البلاء من عدوهم وكانوا بآياتنا الدالة على قدرتنا ووحدانيتنا يوقنون
وفي قراءة بكسر اللام وتخفيف الميم ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين او لم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم اي قبل
للكفار مكة اهلاكنا كثيرا من القرون الامم بكفرهم يمشون حال من ضمير لهم
في مساكنهم في اسفارهم الى الشام وغيرها فيعتبروا ان في ذلك لآيات دلالات
على قدرتنا افلا يسمعون سماع تدبر وتعظ اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض
الجرز اليابسة التي لا نبات بها فنخرج به زرعا تأكل منه انعامهم وانفسهم افلا
يبصرون هذا فيعلمون انا قادرون على اعادتهم ويقولون للمؤمنين متى هذا

Copyright © King Saud University